

أثر البرامج التلفزيونية غير الأخلاقية على المشاهدين "دراسة ميدانية على الأحداث في مراكز التأهيل الأردنية"

تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١١/٢/٢١م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٠/٥/٢٩م

إبراهيم أحمد أبو عرقوب**

محمد فلاح القضاة*

ملخص

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى معرفة مدى تأثير البرامج التلفزيونية غير الأخلاقية على سلوك نزلاء جميع مراكز تأهيل الأحداث الأربعة في الأردن. لقد تم توزيع استبانة على جميع الأحداث المبحوثين البالغ عددهم ٢١٥ ذكراً. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- ٩٥,١% من الأحداث يشاهدون الفضائيات الأردنية والعربية و ٢٠% يشاهدون الفضائيات الأجنبية.
 - ٩٤,٤% من أفراد العينة يوجد في بيوتهم جهاز تلفاز و ٩٣,٣% صحن لاقط و ١٤,٤% اشترك إنترنت و ٨١,٢% يشاهدون التلفاز ساعتين في اليوم. و ٧١,٨% يشاهدون برامج المصارعة والكراتيه و ٥٦,٩% يشاهدون أفلام البطولات الخارقة، و ٥٤,٦% يشاهدون مسلسلات الرعب والدماء، و ٤٨% قالوا بأنهم كانوا يقلدون ما يرونه على شاشة التلفاز. كذلك بينت الدراسة أن مشاهدة الأفلام الإباحية كان لها أكبر الأثر في سلوك الأحداث أثناء المشاهدة وبعدها، مثل التخيل بالمشاركة والرغبة في التطبيق والسهر لأوقات متأخرة من الليل وتقليد ما يشاهدونه.
- الكلمات المفتاحية:** برامج تلفزيونية، انحراف أحداث، فضائيات تلفزيونية.

Abstract

This field study aimed at recognizing the extent of the effect of immoral TV programs on the behavior of all the juveniles in the four Jordanian rehabilitation centers. The sample was composed of 215 males. 95.1 % of them watch Jordanian and Arab satellite TV stations, and 20% watch foreign TV stations. 94.4% of the members of the sample have TV sets in their houses, 93.3% have satellite dishes and 14, 4% have internet subscription. 81.2% watch TV for two hours daily. 71. 8% watch wrestling

* أستاذ مشارك، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.

** أستاذ مشارك، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، الجامعة الأردنية.

and Karate programs, 56. 9 watch super heroism films, 54. 6% watch blood and horror films, and 48% imitated the content of the films they were exposed to. The study also showed that immoral films have big influence on the behavior of the juveniles during and after TV viewing such as imagination, desire to apply in their daily life, imitation and staying awake for late nights.

Key words: TV programs, Juveniles, TV Satellites.

مقدمة:

المتلفز والسلوك العدوانى للطفل أو الشاب عن طريق تقليد ما يراه على الشاشة الصغيرة، حيث يندفع المشاهد إلى القيام بعمل عدواني أو تقمص شخصية شريرة في أفلام المغامرات والرعب، وتوليد أفكار أو مشاعر لديه قد تقوده إلى العنف في المستقبل، مما قد يجعل في المستقبل العنف شيئاً مألوفاً لديه في واقع الحياة. ومن أهم الدراسات التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين العنف التلفزيوني و السلوك العدواني للأطفال أو انحرافهم ما يلي:

١- سلسلة دراسات معهد الصحة النفسية الأمريكي، وهي دراسات أجراها المعهد بالتعاون مع الجراح العام الأمريكي التابع لوزارة الصحة الأمريكية على مدى عشرين عاماً من ١٩٥٢-١٩٧٢^(١) وقد بينت الدراسات عن وجود علاقة مباشرة بين العنف التلفزيوني والسلوك العدواني للمشاهد خاصة الأطفال، حيث أن المشاهد يتعلم العدوان عن طريق الملاحظة ويقوم بتطبيقها على أرض الواقع.

يعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري جذباً للمشاهدين، خصوصاً الأطفال والشباب لما يتميز به من صوت وصورة وألوان ومؤثرات. وللتلفزيون دور كبير في تنشئتهم الاجتماعية. وقد كان علماء الاجتماع ينظرون إليه على أنه وسيلة ثانوية في عملية التنشئة بعد الأسرة والأصدقاء والمدرسة والمجتمع بوجه عام، إلا أنه أصبح في الوقت الحاضر عاملاً أولياً في عملية التنشئة الاجتماعية، إلى جانب دور الأسرة والصدى والمدرسة والمجتمع في تغيير معلومات واتجاهات وسلوك الأطفال والشباب إيجاباً أو سلباً، ويؤثر على صحتهم النفسية والعقلية والجسدية معاً، وله تأثير خطير عليهم لما تحتويه رسائله من مشاهد عنف لفظية أو جسدية قد تولد فيهم سلوكاً عدوانياً قد يؤدي إلى انحرافهم عن قيم المجتمع وعاداته وقوانينه. وقد أثبتت الدراسات الميدانية منذ بداية البث التلفزيوني في الخمسينيات إلى الوقت الحالي أن هناك علاقة بين العنف

الدراسات أن العنف التلفازي قد يولد سلوكا عدوانيا لدى المشاهد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

نظريات العنف التلفزيوني: Theories of TV Violence

ظل موضوع العنف التلفزيوني وتأثيراته المحتملة على سلوك الأطفال والشباب محور اهتمام علماء الاجتماع، وعلماء النفس وعلماء النفس الاجتماعي وعلماء الجريمة على مدى العقود الستة الماضية، حيث انصبت جهودهم على محاولة الربط بين مشاهد العنف التلفزيوني، والعنف أو العدوان أو الانحراف لدى الأطفال والشباب. وقد تمكنوا من وضع النظريات التالية لتفسير تأثيرات العنف التلفزيوني على المشاهدين من الأطفال والشباب:

١- نظرية التعلم من خلال الملاحظة: Observational Learning Theory

ترى هذه النظرية بأنه يمكن لمشاهدي التلفزيون أن يتعلموا السلوك العدواني (اللفظي والجسدي) بالملاحظة من خلال مشاهدة برامج تحتوي على مشاهد من العنف^(٢). أي أن المشاهدين يطبقون السلوك العدواني الذي لاحظوه أثناء مشاهدة التلفزيونية، وهذا يعني أن المشاهدين يشكلون اتجاهات المشاهدين سلبيًا أو إيجابيًا.

٢- دراسات Bandura, Ross 1963, Gould & Shafer 1986, & Ross, Anderson 1983, and Huseman, lagetrtz & Eron 1984) التي بينت بأن هناك علاقة بين تعرض المشاهد لمشاهد العنف والسلوك العنيف أو العدواني عن طريق تقليد المشاهد لها، وخاصة تقمص دور الأبطال فيها.

٣- دراستا Birkiwitz, 1984 & Bushman 1998 اللتان بينتا بأن العنف التلفزيوني يؤدي إلى ترسيخ العنف في ذاكرة المشاهد.

٤- دراسات Mustonen & Tennenbaum 1993 & Zilman 1974 and Pulkinen 1993 التي بينت بأن العنف التلفزيوني قد يثير مشاعر المشاهد، مما قد يؤدي إلى زيادة في سلوكه العدواني.

٥- دراسات Gunter, 1994, 1985, 1983 وAtkin وقد توصلت الدراسات إلى أن العنف المتلفز يزيد من قبول العنف في واقع الحياة.

٦- دراسة Fishbach & Singer, 1991 التي بينت بأن العنف التلفزيوني يساعد المشاهد على التنفيس عم يجول في نفسه من مشاعر العنف

٧- دراسات Fowls, 1999, Fredman, 2002 & Clapper, 1960, U. S. A Department of Health & Human Services, 2001. وقد بينت هذه

٢ - نظرية الإثارة: Arousal Theory:

تقول هذه النظرية أن تعرض المشاهد لبرامج تحتوي على مشاهد من العنف تثيره مما يؤدي إلى زيادة في سلوكه العدواني^(٣). وهذا يعني أن مشاهد العنف التلفزيوني مسؤولة عن زيادة السلوك العدواني لدى المشاهد.

٣ - نظرية التبرير: Justification Theory:

تقول هذه النظرية بان الأشخاص العدوانيين يحبون مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تحتوي على مشاهد من العنف يؤدي إلى زيادة سلوكهم العدواني أمام أنفسهم^(٤). أي أن مشاهدة العنف التلفزيوني هي نتيجة للسلوك العدواني وليست سببا في وقوعه.

٤ - نظرية التطهير Catharsis Theory:

تقول هذه النظرية بان تعرض المشاهد للبرامج التلفزيونية التي تحتوي على مشاهد عنف يقلل من الدوافع العدوانية لديه^(٥). أي أن مشاهدة مشاهد العنف على شاشة التلفزيون تقلل من السلوك العدواني.

إن من أهم النظريات السابقة التي تساعد في تفسير نتائج هذه الدراسة هي:

١ - نظرية التعلم بالملاحظة: حيث بينت نتائج الدراسة الحالية أن للأفلام الإباحية تأثيرات كبيرة على الحدث أثناء المشاهدة وبعدها على النحو التالي: وجود تأثيرات في معظم الجوانب مثل التخيل بالمشاركة

بمتوسط حسابي (٢,٣١)، والرغبة في التطبيق (٢,٣٠)، والسهر لأوقات متأخرة بمتوسط حسابي (٢,٢٤).

٢ - نظرية الإثارة: حيث احتلت برامج المصارعة والكاراتهيه النسبة الأعلى من المشاهدة بنسبة (٧١,٨) تلاها أفلام البطولات الخارقة بنسبة (٥٦,٩)، ومسلسلات العرب والدماء بنسبة (٥٤,٦).

مشكلة الدراسة: Problem of the Study:

تكمن مشكلة الدراسة في محاولة التعرف إلى مدى تأثير البرامج التلفزيونية غير الأخلاقية على انحراف الأحداث بالإجابة على الأسئلة التالية:

- ما أسباب تواجد الأحداث في مراكز التأهيل؟
- ما الفنون البرمجية والفيلمية المفضلة للمشاهدة من قبل الأحداث؟
- ما التأثيرات لمشاهدة الفنون البرمجية المختلفة على الأحداث؟
- ما جنسية القنوات التلفزيونية المشاهدة؟
- ما أنماط المشاهدة للحدث؟
- هل توجد علاقة بين الدخل الشهري للأسرة وسبب وجود الحدث في مراكز التأهيل؟
- هل توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية للأب وتصنيف الحدث في مراكز التأهيل؟

المسح الشامل باعتباره جهداً علمياً منظماً يسهم في الحصول على معلومات عن الظاهرة، موضوع الدراسة والاهتمام.

أداة الدراسة: لقد تم تصميم استبانة من أجل جمع البيانات لأغراض الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور الفضائيات على سلوك الأحداث.

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة قام الباحثان بعرضها بعد إعدادها في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة المختصين في الإعلام لأخذ ملاحظاتهم، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة للتأكد من قدرتها على تحقيق الهدف من البحث، وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات وإلغاء أخرى، وإضافة بعض الفقرات في ضوء ملاحظات المحكمين.

إجراءات الثبات والتحليل: يقصد بها ثبات النتائج التي تعززها أداة القياس إذا ما تم تطبيقها أكثر من مرة على مجموعتين مختلفتين، ويرى آخرون بأن الثبات يشير إلى إمكانية الوصول إلى نفس النتائج عند تكرار تطبيق المقياس على نفس الأفراد في نفس المواقف والظروف

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع نزلاء دور تأهيل الأحداث في الأردن والبالغ عددهم (٢١٥) ذكراً.

- هل للمستوى التعليمي للأب علاقة، والوقت الذي يقضيه الحدث في المشاهدة؟
- هل لمكان السكن علاقة بالقنوات المشاهدة؟
- هل هناك علاقة بين امتلاك غرفة خاصة بالحدث ومشاهدة الأفلام غير الأخلاقية؟

أهداف الدراسة: Objective of the Study:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى العلاقة بين البرامج التلفازية غير الأخلاقية وانحراف الأحداث المودعين في جميع مراكز تأهيل الأحداث الأربعة في الأردن، قبل إيداعهم في مراكز التأهيل الأربعة.

أهمية الدراسة: Importance of the Study:

هذه الدراسة هي امتداد للدراسات السابقة التي تناولت العنف التلفازي وأثره على الأطفال والأحداث، وتكمن أهميتها في أنها الدراسة الأولى من نوعها التي اشتملت على مسح شامل لجميع نزلاء مراكز تأهيل الأحداث في الأردن؛ لمعرفة مدى تأثير البرامج التلفازية على سلوكياتهم المنحرفة.

منهجية الدراسة: Methodology:

هذه دراسة وصفية تحليلية وكمية تعتمد على الأرقام للوصول إلى الحقائق والاستدلالات المطلوبة. وقد تم استخدام منهج

حدود الدراسة: Limitations of the Study

لقد بدأت هذه الدراسة الميدانية في شهر أيار ٢٠٠٩ وانتهت في شهر آذار ٢٠١٠. أما بالنسبة للأماكن فهن مراكز تأهيل الأحداث في معان وعمان والرصيفة وإربد.

التعريفات الإجرائية: Operational Definitions

الحدث في اللغة يعني: صغير السن أو القاصر^(٦)، أما في قانون الأحداث الأردني لعام ١٩٦٨ فهو: كل شخص أتم السابعة ولم يتم الثامنة عشرة من عمره، سواء كان ذكراً أم أنثى^(٧). فالأحداث هم الأشخاص الذين يجنحون عن قيم المجتمع وقوانينه ويرتكبون أفعالاً تضعهم تحت طائلة القانون وتقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاماً.

دار تأهيل الأحداث: أي مؤسسة إصلاحية حكومية أو أهلية يعتمد عليها وزير التنمية الاجتماعية لإصلاح الأحداث وتعليمهم علمياً ومهنياً (٣) على أساس أنها مؤسسة إصلاحية وليست عقابية.

الدراسات السابقة:

دراسة الدوري (١٩٩٧) بعنوان: أثر برامج العنف والجريمة على الناشئة في الكويت. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال يميلون إلى تقليد ما يشاهدونه على الشاشة كلما زادت أعمارهم، وأن أعلى نسبة للتقليد هي

للذين تزيد أعمارهم على الثالثة عشرة^(٨). دراسة شومان (١٩٩٩) بعنوان: "تأثير وسائل الإعلام على انحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية". حيث هدفت الدراسة للإجابة عن سؤال هل للإعلام خصوصاً أفلام العنف دور في جنوح الأحداث؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم توزيع استبانة على أفراد العينة المستهدفة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة منها ميل الجانحين لتفضيل البرامج والمسلسلات والأفلام التي تتضمن عنفاً وجريمة مقارنة بتفضيلات العاديين، بغض النظر عن مدى شرعية أو لا شرعية استخدام العنف^(٩).

دراسة نبيل حسن (١٩٧٥)، بعنوان: "الشباب وانحراف الأحداث" مجلة الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، سلسلة كتاب الإذاعة والتلفزيون رقم ٣٧، ١٩٧٥^(١٠). التي أجريت على عينة من الشباب المنحرفين الذين أسهم التلفزيون في انحرافهم، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى آثار التلفزيون المؤدية إلى هذا الانحراف لدى عينة قوامها (٢٠٠) شاب (١٥٠) من الذكور، ٥٠ من الإناث)، بالإضافة إلى (٦٠) متخصصاً من المحققين والباحثين في مجال الشرطة وعلم الاجتماع، وقد تم اختيار العينة من المودعين ببعض السجون والموقوفين ببعض أقسام الشرطة ودور التربية بمدينتي القاهرة والجيزة، وتشير نتائج الدراسة إلى

أكثر عنفا وعدوانية أثناء اللعب بعد عرض مشاهد العنف عليهم.

دراسة ماترتيجي وفيتز (Mattrteige & Vetter, 1999) بعنوان: العنف التلفازي في الولايات المتحدة الأمريكية^(١٢). بينت الدراسة أن للتلفاز دورا كبيرا في التأثير على المشاهدين بمختلف أعمارهم أطفالا كانوا أم مراهقين، ولقد أكد العديد من أفراد العينة ذلك بإجاباتهم التي أكدوا فيها شعورهم بالتتويم المغناطيسي عند مشاهدتهم لأفلام العنف، كما أنها تجعلهم أقل طاقة وتجعلهم أغبياء إضافة إلى غير ذلك من التأثيرات السلبية عليهم.

دراسة مارينا وكاثرين (Marina & Katheryn, 2000) بعنوان: "العلاقة بين التعرض لمشاهدة العنف في التلفاز مع ميل المراهقين إلى المجازفة في العمر ما بين (١١-٢٢) سنة في بريطانيا"^(١٣)، أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك صلة بين التعرض للعنف في التلفاز على شكل دراما عنيفة وبرامج الجرائم والرياضات العنيفة، وبين المشاركة في مختلف أنواع النشاطات المجازفة مثل إيمان الكحول، وتناولها أثناء القيادة، والانحراف، والقيادة المتهوره، وتعاطي المخدرات، غير أن قوة هذه الصلة تتنوع بحسب ما يتعرض إليه المراهقون، فالتعرض إلى الدراما العنيفة بشكل خاصه يؤثر سلبا على سلوك المجازفة.

أن البرامج المفضلة لدى المنحرفين الشباب هي الأفلام والحلقات والمغامرات البوليسية، وأنهم يرغبون في تقليد شخصيات تمثل أدوار العنف وشخصيات تمثل الشر دائما، وأن الأشياء التي رأوها وحاولوا تقليدها السرقة والرقص والغناء والشهرة والمال، ويرى ٥٠% من أفراد العينة أن التلفزيون كان أحد أسباب مشكلاته التي يعانيها، وساعدت على الخطأ الذي ارتكبه، ويرى ٥٠% الأخرى من أفراد العينة أن التلفزيون وإن لم يكن عاملا مباشرا للانحراف إلا أنه كان سببا أساسيا في انحرافهم.

الدراسات الأجنبية: Foreign Study:

دراسة شتاين واخرين (Stein et al, 1981) بعنوان: "تأثيرات العنف وأفلام الحركة في التلفاز على السلوك الاجتماعي لدى الأطفال في ولاية تكساس"^(١١). تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طفلا ذكراً وأنثى في سن ما قبل المدرسة، وتم وضعهم في ظروف مختلفة، حيث قسموا العينة إلى مجموعات ثنائية (ولد، بنت) وعرضوا عليهم مقاطع تلفازية مختلفة في درجة العنف مثل (عنيفة جدا، قليلة العنف)، وقد تم ملاحظة سلوك الأطفال قبل وبعد عرض المقاطع، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن تركيز الأطفال قد ارتفع عند عرض المقاطع التي تحتوي على مستوى عال من العنف، وأن سلوك الأطفال أصبح

الجنسية. دراسة باليرمو (Palermo, 2005) في الولايات المتحدة بعنوان: "السلوك الإجرامي لدى المراهقين، هل العنف في التلفاز أحد المذنبين؟"^(١٦) يقدم الباحث دراسة حول الآثار السلبية والإيجابية لبرامج التلفاز على المشاهدين الصغار في الجو الاجتماعي العنيف الذي يعيشون فيه، ويتفق هذا الباحث مع الباحثين الآخرين بأنها ليست البرامج وحدها هي التي تتسبب في العنف المؤدي إلى الجريمة، ولكن البرامج المحتوية على العنف هي التي تؤثر سلباً على الأفراد الذين لديهم استعداد، أو على الأطفال إذا تعرضوا لذلك، أو إلى العنف في مراحل حساسة من نموهم. ويؤكد الباحث على المسؤولية الملقاة على عاتق الوالدين في الإشراف على عادات أطفالهم المتعلقة بمشاهدة التلفاز. دراسة للباحثين نوفزيجر وكيتز (Nofziger & Kurtz, 2005) بعنوان: "حياة عنيفة: نموذج من أسلوب حياة يربط بين التعرض للعنف والجريمة العنيفة التي يرتكبها الأحداث"^(١٧)، حيث اعتمد الباحثان على بيانات للمراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية (NSA) لعينة وطنية ممثلة لأحداث تتراوح أعمارهم بين (١٢ و ١٧) عاماً، وقاما بدراسة العلاقة بين الأنواع المختلفة من التعرض للعنف والجريمة، وناقش الباحثان

دراسة بالسين وآخرين (Yalcin et al, 2002) بعنوان: العوامل المؤثرة جراء مشاهدة التلفاز على الأطفال ما قبل سن المدرسة وفي سن المدرسة^(١٤). حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) رجل وامرأة، حيث وزعت عليهم استبانات لتبيان عادات مشاهدة التلفاز عند أطفالهم والقنوات التي يشاهدونها بالعادة، وأثر تلك القنوات على تصرفات أطفالهم في تركيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن فترة المشاهدة لدى أطفال ما قبل سن المدرسة أطول منها لدى التلاميذ الذين هم في سن المدرسة، وأن الآباء قد صرحوا بأن مشاهد العنف على قنوات التلفاز لديها تأثير سلبي على سلوك أطفالهم. دراسة ميرس وايجليستون وسمواك (Myers, Eggleston & Smoak, 2003) بعنوان: "جريمة قتل جنسية لحدث متأثر بالإعلام العنيف"^(١٥)، يصفون فيها حدثاً بلغ من العمر (١٣) عاماً عندما ارتكب جريمة قتل جنسية متأثراً بفلم اسمه "الجارج" Slasher في الولايات المتحدة، حيث ارتكبت الجريمة ضد امرأة سكنت في الجوار، كما تعرضت الدراسة لدور عوامل أخرى على انحراف الأحداث مثل النمو غير الطبيعي للطفل، بالإضافة إلى حدة المزاج والعصبية، وعدم كفاءة العائلة، والمرض العقلي، بالإضافة إلى الإعلام العنيف المشاهد، والذي قد يؤدي إلى ارتكاب الجرائم

على سلوكهم. تم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة والمكونة من جميع الأحداث الموجودين في مركزي أسامة بن زيد، وعمر ابن عبد العزيز للأحداث البالغ عددهم (١٠٨) أشخاص. وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل في هذه الدراسة. تكمن أهمية الدراسة في أنها من الدراسات الريادية التي تكشف عن العلاقة بين مشاهد العنف في القنوات الفضائية وانحراف الأحداث في مراكز الأحداث في الأردن. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ٦,٧٩% من أفراد عينة الدراسة يمتلكون جهازا لاقطا في المنزل قبل ارتكاب الجرم. وأن ٨,٥٢% من أفراد عينة الدراسة يقضون ما بين (١-٣) ساعات في مشاهدة التلفاز في بيوتهم. وأن ٥,٣١% من أفراد عينة الدراسة يفضلون البرامج الأجنبية بدرجة كبيرة. وإن ٥٩,٣% من أفراد عينة الدراسة يشاهدون التلفاز وحدهم دون وجود أحد من إخوانهم أو من أسرهم. بينما أكد ٣,٤٦% من أفراد عينة الدراسة أنهم يشاهدون جميع القنوات والمحطات التلفازية الأردنية والعربية والأجنبية على السواء. وأكد ٦٣% من أفراد عينة الدراسة أن لا تأثير سلبي للمشاهدة على سلوكهم.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو أنها الدراسة الأولى من نوعها في الأردن. حيث قام الباحثان بمقابلة شخصية

أن التعرض للعنف يشير إلى أسلوب حياة تتسم بالعنف، حيث إن التعرض للعنف يتنوع بين أن يكون المراهق ضحية للعنف، أو مشاهدة العنف، أو مصادقة زملاء عنيفين. تشير نتائج الدراسة إلى أن مؤشرات أسلوب الحياة العنيف يعد عاملا خطرا للجريمة العنيفة.

وقامت **كوين** (Coynes, 2007) بمراجعة مجموعة من الدراسات السابقة التي تظهر بأن العنف في وسائل الإعلام يمكن أن يؤثر على السلوك العدواني سلبا^(١٨)، غير أن غالبية هذه الدراسة مبنية على أوضاع مخبرية، ولا تخبرنا إلا بالقليل عن تأثير الإعلام على السلوك الإجرامي الحقيقي. وقامت الباحثة بمراجعة إحصائيات الجريمة ودراسات طويلة من أجل تقييم الادعاء بوجود صلة بين العنف في الإعلام والجريمة. وصلت الباحثة إلى أن العلاقة بين العنف في الإعلام والجريمة ضعيف بالمقارنة بين علاقة الجريمة بالعوامل الاجتماعية الأخرى.

دراسة **الدسيت**، (٢٠٠٨) رسالة ماجستير بعنوان "العلاقة بين مشاهد العنف في القنوات الفضائية وانحراف الأحداث في مركزي عمر بن عبد العزيز وأسامة بن زيد في الأردن"^(١٩): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مشاهد العنف في القنوات الفضائية وانحراف الأحداث في مركزي أسامة بن زيد وعمر بن عبد العزيز للأحداث في الأردن

الأفلام والحلقات والمغامرات البوليسية ورغبتهم في تقليد شخصيات تمثل أدوار العنف. وكذلك تتفق وبقية الدراسات إلى أن التعرض لمشاهد العنف قد يؤثر على السلوك الإجرامي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؛ لأن هناك عوامل تنشئة اجتماعية أخرى تسهم في انحراف الأحداث كالبينة الاجتماعية وطبيعة الشخصية.

لجميع الأحداث الموقوفين والمحكومين في جميع مراكز تأهيل الأحداث الأربعة في الأردن. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البرامج التلفازية غير الأخلاقية على سلوكيات الأحداث الذين تمّ إيداعهم في مراكز التأهيل. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نبيل "الشباب وانحراف الأحداث" من حيث أن البرامج المفضلة لدى الأحداث هي

خصائص العينة:

(٤٠,٥%) وفي المرتبة الثانية المستوى الابتدائي، وبنسبة ٧٣ (٣٤%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة المستوى الثانوي وبنسبة ٤٩ (٢٢,٨%). كما تشير النتائج فإن المستوى التعليمي للأحداث متدنٍ جداً.

الحالة الاجتماعية للأب، جاء في المرتبة الأولى يعيشان معاً (الأم) وبنسبة ١٥٩ (٧٤%)، في حين دلت النتائج عن وجود الأب يعيش مع زوجة أخرى بالمرتبة الثانية وبنسبة ٢٧ (١٢,٦%)، وأرمل بنسبة ١٥ (٧%) ومطلق ٦ (٢,٨%) و٨ حالات لم تحدد الحالة الاجتماعية للأب وبنسبة (٣,٧%).

مهنة الأب، تبين أن آباء العينة موزعون على كافة القطاعات، في المرتبة الأولى موظف قطاع عام وبنسبة ٦٠ (٢٨,٤%)، وموظف قطاع خاص وبنسبة ٤٣ (٢٠%)، وعاطل عن العمل وبنسبة ٣٨ (١٧,٧%)، وأعمال حرة ٥٦ (٢٦%).

مستوى تعليم الأب، تدل النتائج أن مستوى تعليم الأب متدنٍ جداً، وفتحت مستوى تعليمي: أمي، ابتدائي، إعدادي، وثانوي، بلغت النسبة ١٨٨ (٨٧,٥%) وهي نسبة عالية جداً، ويرى الباحثان أن ذلك يؤثر في سلوكيات الأحداث في حين جاء مستوى تعليمي: دبلوم، متوسط، وبيكالوريوس وشهادات عليا ٢٢ (١٠,٣%).

مكان السكن، شكلت المدينة غالبية سكن

تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم (١) أن خصائص العينة جاءت على النحو التالي: فتحت متغير العمر، وشكلت الفئة العمرية ١٧ سنة النسبة الكبيرة من العينة، حيث جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة ١٢٤ (٥٧,٧%)، ثم جاءت الفئة العمرية ١٦ سنة في المرتبة الثانية وبنسبة ٣٧ (١٧,٢%)، وتوزعت الفئات العمرية الباقية على النحو التالي: ١٣ سنة بنسبة ٥ (٢,٣%)، و١٤ سنة ١٣ (٦%)، و١٥ سنة بنسبة ٣٤ (١٥,٨%).

الدخل: تدل النتائج كما يتضح من الجدول رقم (١) أن فئة الدخل ٢٠٠ دينار جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة ١١٣ (٥٢,٦%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة ٢٠١ - ٤٠٠ دينار، وبنسبة ٦٨ (٣٥,٧%) وتوزعت النسبة الباقية على النحو التالي، ٤٠١ - ٦٠٠ دينار وبنسبة ١٧ (٧,٧%)، ٦٠١ - ٨٠٠ دينار وبنسبة ٣ (١,٥%) وفئة (٨٠١ - ١٢٠٠) بنسبة ٣ (١,٥%). يرى الباحثان أن المستوى المعيشي لأسر الأحداث متدنٍ جداً، خاصة أن غالبية دخل أسر الأحداث تقع ضمن فئة ٤٠٠ دينار، وهذا دخل متدنٍ مع ارتفاع مستوى المعيشة في الأردن، وقد يكون سبباً في انحراف الأحداث.

المستوى التعليمي، جاء المستوى الإعدادي في المرتبة الأولى، وبنسبة ٨٧

مع أسرهم وهي نسبة عالية، ويعود ذلك إلى طبيعة المجتمع الشرقي المحافظ من جهة، وصغر سن الحدث الذي يبقى تحت رعاية الأسرة من جهة أخرى، كما تبين أن ما نسبته ١٧ (٧,٩%) من الأحداث يعيشون مع الأم المنفصلة و١٣ (٦%) يعيشون مع زوجة الأب و٥ (٢,٣%) مع زوج الأم و٧ (٣,٣%) يعيشون مع الأقارب.

عدد أفراد الأسرة، تبين أن ٨ أفراد شكل المرتبة الأولى وبنسبة ٣٨ (١٤,٩%)، ثم جاء ١٠ أفراد بالمرتبة الثانية بما نسبته ٣١ (١٤,٤%)، يلاحظ من النتائج أن عدد أفراد الأسرة مرتفع جداً، ١٠ أفراد فأكثر شكلوا ما نسبته ٧٦ (٣٥,٤%).

الأحداث وبنسبة ٨٤ (٣٤,٧%)، وفي المرتبة الثانية جاءت القرية وبنسبة ٦٤ (٢٩,٨%)، والمخيم بنسبة ٤١ (١٩,١%) والبادية بنسبة ٨ (٣,٧%)، يرى الباحثان أن الحياة في المدينة قد أثرت على أفراد العينة بشكل سلبي وأدت إلى انحرافهم من حيث ضعف الترابط الأسري في المدينة أكثر منه في البادية والقرية، أما قاطنو المخيم فيعود إلى الظروف المعيشية الصعبة فيه.

نوع السكن للأسرة، تبين أن ما نسبته ١١٨ (٥٤,٨%) من المالكين للسكن في المرتبة الأولى، وما نسبته ٧٥ (٣٤,٩%) مستأجرين و ٢٠ (٩,٣%) بدون مقابل.

الحالة الأسرية للحدث، تبين أن ما نسبته ١٦٩ (٧٨,٦%) من الأحداث يعيشون

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة على سبب الوجود وتصنيف في المركز

المتغير	عدد	%
سبب الوجود في المركز		
القتل	18	8.4
هتك العرض	35	16.3
السرقه	70	32.6
مشكلة عادية/ مشاجرة	21	9.8
سطو مسلح مع تجارة أسلحة وإرهاب	3	1.4
مخدرات	7	3.3
رفاق السوء	9	4.2
مظاهرات	1	0.5
شروع في القتل	20	9.3
المجموع	184	85.6
لم يحدد	31	14.4
المجموع العام	215	100.0
تصنيفك في المركز		
	عدد	%
محكوم	24	11.2
موقوف	175	81.4
أخرى	3	1.4
لم يحدد	202	94.0
المجموع	13	6.0
	215	100.0

نتبين من النتائج أن هناك أسباباً أخرى أدت إلى الوجود في مراكز التأهيل للأحداث، كالقتل (٤، ٨%) والمخدرات (٣، ٣%)، ورفاق السوء (٢، ٤%)، وغيرها من الأسباب. يرى الباحثان أن هذه الأسباب وغيرها مرتبطة بعدد من المعطيات والظروف المعيشية للحدث، كالوضع

تشير النتائج كما يتضح في الجدول رقم (٢) أن السرقه كانت السبب الأول للوجود في مراكز تأهيل الأحداث، وبنسبة ٧٠ (٦، ٣٢%)، وفي المرتبة الثانية كان السبب هتك العرض وبنسبة ٣٥ (٣، ١٦%)، وفي المرتبة الأخيرة المظاهرات وبنسبة (٥، ٠%).

الاقتصادي والعادات الاجتماعية، فعلى سبيل المثال ومن خلال اللقاء الشخصي مع الأحداث الذين ارتكبوا القتل، تبين أنها لها صلة بجرائم الشرف، حيث دفع الحدث للقيام بذلك بالنيابة عن والده أو شقيقه الأكبر. كما أشارت النتائج أن عدد الموقوفين في مراكز التأهيل بلغ ١٧٥ وبنسبة (٨١,٤%)، في حين أن هناك ٢٤ (١١,٢%) محكوماً.

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة على ملكية واحدة من وسائل المشاهدة

لا		نعم		المتغير
%	العدد	%	العدد	
5.6	12	94.4	202	هل تمتلك جهاز تلفاز؟
50.0	107	50.0	107	هل تمتلك فيديو، أو دي في دي؟
6.1	13	93.9	201	هل تمتلك صحن لاقط؟
83.6	179	16.4	35	هل تمتلك اشتراك في الإنترنت؟

يعزى ذلك إلى عدد من الأسباب منها رخص الكلفة المادية لامتلاك التلفزيون والصحن اللاقط من جهة، وأصبح كضرورة اجتماعية بالدرجة الثانية، أما أسباب عدم الاشتراك في الإنترنت فتعود إلى الكلفة المالية العالية للاشتراك في خدمات الإنترنت.

تشير النتائج كما يتضح في الجدول رقم (٣) أن الغالبية العظمى تمتلك جهاز تلفاز، ونسبته ٢٠٢ (٩٤,٤%)، كما تدل النتائج أن ما نسبته ٢٠١ (٩٣,٩%) يمتلكون الصحن اللاقط، في حين أن ١٠٧ (٥٠%) يمتلكون فيديو أو دي في دي، وفي المرتبة الأخيرة اشتراك في الإنترنت وبنسبة ٣٥ (١٦,٤%).

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة على امتلاك غرفة في البيت

%	عدد	
49.8	107	هل لديك غرفة خاصة في بيتك؟
49.8	107	لا
99.5	214	نعم
0.5	1	المجموع
100.0	215	لم يحدد
		المجموع العام

تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم غرفة خاصة في المنزل.
(٤) أن ما نسبته ١٠٧ (٤٩,٨%) يمتلكون

جدول رقم (٥)

توافر الأجهزة التالية في غرفتك الخاصة

لا		نعم		المتغير
%	العدد	%	العدد	
68.2	146	31.8	68	جهاز تلفاز
71.5	153	28.5	61	فيديو، أو دي في دي
79.9	171	20.1	43	صحن لاقط
86.4	185	13.6	29	اشترك في الإنترنت

صحن لاقط أو خط انترنت أو فيديو في
غرف الأطفال والشباب ما زال عليه تحفظ
من قبل الأهالي من جهة، وكنوع من الحذر
من وجود هذه الأجهزة في غرف الأطفال
من جهة ثانية.

تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم
(٥): أن ما نسبته ٦٨ (٣١,٨%) من غرف
الأحداث فيها جهاز تلفاز، وفي المرتبة
الأخيرة وجود خط إنترنت في الغرفة
الخاصة للحدث، وبنسبة ٢٩ (١٣,٦%)، يعود
ذلك إلى عدد من العوامل: أولها أن فكرة وجود

جدول رقم (٦)

الوقت الذي يقضيه الافراد في مشاهدة الاتي

Std. Deviation	Mean	٥ ساعات فأكثر		٣-٤ ساعات		ساعتان		ساعة		أقل من ساعة		المتغير الوقت الذي تقضيه في متابعة الوسائل التالية يوميًا
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1.4101	1.868	9.1	19	10.1	21	30.8	64	28.4	59	21.6	45	مشاهدة التلفاز
1.5022	1.724	8.6	14	12.9	21	15.3	25	31.3	51	31.9	52	مشاهدة الفيديو أو السي دي
1.4975	1.817	9.3	16	12.2	21	23.3	40	24.4	42	30.8	53	مشاهدة الفضائيات
1.7640	2.169	19.6	32	11.7	19	19.0	31	18.4	30	31.3	51	استخدام الإنترنت

المرتبة الأولى استخدام الإنترنت تحت متغير أقل من ساعة وبنسبة ٥١ (٣١,٣%). يتضح من النتائج أن المتوسطات لحجم المشاهدة بالساعات للإنترنت والتلفاز والفيديو على النحو التالي: استخدامات الانترنت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٢,١٦٩) وبانحراف معياري (١,٧٦٤٠)، وفي المرتبة الثانية جاءت مشاهدة التلفاز وبمتوسط حسابي (١,٨٦٨) وبانحراف معياري (١,٤١٠١) وفي المرتبة الأخيرة جاءت مشاهدة الفيديو أو أقراص CD و DVD بمتوسط حسابي (١,٧٢٤) وبانحراف معياري (١,٥٠٢٢).

تدل النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) أن أعلى نسبة مشاهدة للتلفاز كانت ساعتين وبنسبة ٦٤ (٣٠,٨%)، وتحت متغير ٥ ساعات فأكثر جاءت في المرتبة الأخيرة، وبنسبة ١٩ (٩,١%)، بينما جاءت مشاهدة الفيديو الأكثر مشاهدة تحت متغير أقل من ساعة وبنسبة ٥٢ (٣١,٩%) وفي المرتبة الأخيرة لنفس الوسيلة تحت متغير ٥ ساعات فأكثر وبنسبة ١٤ (٨,٦%)، ومشاهدة الفضائيات جاءت في المرتبة الأولى تحت متغير أقل من ساعة وبنسبة ٥٣ (٣٠,٨%) وفي المرتبة الأخيرة لنفس الوسيلة ٥ ساعات فأكثر وبنسبة ١٦ (٩,٣%)، في حين جاء في

جدول رقم (٧)

نوعية المشاهدة

Std. Deviation	Mean	دائما		أحيانا		نادرا		المتغير نوعية المشاهدة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0.710	2.44	56.9	116	30.4	62	12.7	26	المشاهدة مع الأهل
0.769	1.69	18.7	38	31.5	64	49.8	101	المشاهدة مع الأصدقاء
0.838	1.74	25.4	53	23.4	49	51.2	107	المشاهدة بشكل فردي

فردي، فقد بلغت وتحت متغير دائما ٥٣ (٢٥,٤%) وبمتوسط حسابي (١,٧٤) وبانحراف معياري (٠,٨٣٨).

يرى الباحثان أن ذلك يعزى إلى طبيعة الأسرة الأردنية في المشاهدة الجماعية من جهة وعدم وجود أجهزة خاصة بالأبناء في

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) أن المشاهدة بالدرجة الأولى تكون مع الأهل، حيث جاءت تحت متغير دائما بالمرتبة الأولى وبعده ١١٦ (٥٦,٩%) وبمتوسط حسابي (٢,٤٤) وبانحراف معياري (٠,٧١٠)، وفي المرتبة الثانية جاءت المشاهدة بشكل

غرفهم من جهة ثانية، وعدم السماح بالمشاهدة الفردية في كثير من الأحيان من جهة ثالثة.

جدول رقم (٨)

البرامج والمسلسلات التي يشاهدها الأفراد

Std. Deviation	Mean	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتغير الفنون البرمجية والفلمية
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1.253	2.02	23.8	49	7.8	16	15.0	31	53.4	110	المسلسلات البدوية
1.033	2.83	32.4	68	32.4	68	21.4	45	13.8	29	الأفلام والمسلسلات العربية
1.124	2.08	16.7	35	16.7	35	23.9	50	42.6	89	الأفلام الغربية
1.149	2.69	33.5	70	23.4	49	21.5	45	21.5	45	المنوعات العربية
1.203	2.37	24.5	50	24.0	49	15.7	32	35.8	73	المنوعات الغربية
1.146	2.90	42.2	84	24.1	48	15.1	30	18.6	37	الفيديو كليب
1.261	2.67	41.1	86	11.0	23	21.1	44	26.8	56	أفلام الكرتون
1.340	2.86	54.6	113	4.8	10	12.1	25	28.5	59	الأفلام البوليسية والجريمة
1.179	2.60	30.5	62	25.1	51	17.7	36	26.6	54	الخيال العلمي
1.320	2.32	33.5	68	6.9	14	17.2	35	42.4	86	الوثائقية
1.174	2.90	45.9	96	16.3	34	19.6	41	18.2	38	الأفلام الغرامية
1.091	3.15	54.6	113	19.8	41	12.1	25	13.5	28	أفلام ومسلسلات الرعب والدماء
1.159	3.14	56.9	115	17.8	36	7.4	15	17.8	36	أفلام البطولات الخارقة
1.310	2.36	32.5	62	12.6	24	13.6	26	41.4	79	أفلام ومسلسلات غير الأخلاقية (الجنس)
1.312	2.23	30.2	60	9.0	18	14.1	28	46.7	93	الإعلانات التجارية
1.299	2.44	33.8	69	14.2	29	14.2	29	37.7	77	البرامج الإخبارية
1.237	2.83	47.3	95	10.4	21	20.4	41	21.9	44	الأفلام الرومانسية
1.091	2.63	27.0	55	29.4	60	23.0	47	20.6	42	البرامج الدينية
1.198	2.34	24.5	48	20.9	41	18.9	37	35.7	70	البرامج السياسية
1.137	2.65	32.4	66	20.6	42	26.5	54	20.6	42	البرامج الثقافية
0.925	3.49	71.8	153	12.2	26	8.9	19	7.0	15	المصارعة والكراتيه

(٤,٥٣%) وقد جاءت في المرتبة الأخيرة حسب المتوسطات الحسابية، وبمتوسط حسابي (٢,٠٢) وانحراف معياري (١,٢٥٣). أشارت النتائج أن البرامج والأفلام ذات الطابع العنيف جاءت في المرتبة الأولى للمشاهدة. يرى الباحث أن ذلك يعود إلى مجموعة من الأسباب، أولها أن هذه البرامج لها مقدرة على جذب مثل هذه الفئة العمرية، كما أنها نوع من الترفيه عن ما يدور في نفوس الأحداث، فعلى سبيل المثال نسبة عالية من الأحداث يشاهد الأفلام البوليسية والجريمة، في حين تراجعت نسب المشاهدة وبشكل لافت للانتباه للمسلسلات البدوية. يرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى ابتعاد هذه المسلسلات عن عنصر الإثارة والتشويق لهذه الفئة العمرية.

تدل النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) أن المصارعة والكراتيه وتحت متغير كبيرة جداً جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة ١٥٣ (٨,٧١%)، كما جاءت المصارعة والكراتيه بالمرتبة الأولى على كل الفنون البرمجية والعلمية وبمتوسط حسابي (٣,٤٩%) وانحراف معياري (٠,٩٢٥)، وفي المرتبة الثانية وتحت متغير كبيرة جداً جاءت أفلام البطولات الخارقة وبنسبة ١١٥ (٩,٥٦%) وفي المرتبة الثانية حسب المتوسطات الحسابية جاءت أفلام ومسلسلات العرب والدماء وبمتوسط حسابي (٣,١٥) وانحراف معياري (١,٠٩١) (جاءت في المرتبة الثالثة تحت متغير كبيرة جداً).
وتحت متغير ضعيفة جاءت المسلسلات البدوية بالمرتبة الأولى وبنسبة ١١٠

جدول رقم (٩)

ما القنوات التي تشاهدها

المتغير	عدد	%
أردنية	29	13.5
عربية	29	13.5
أجنبية	43	20.0
جميع ما ذكر	97	45.1
المجموع	198	92.1
لم يحدد	17	7.9
المجموع الكلي	215	100.0

(١٣,٥%) كما تشير النتائج أن مشاهدة القنوات الأجنبية أكثر من الأردنية والعربية وبعدها ٤٣ (٢٠%). يرى الباحثان أن هذه النتيجة ذات تبعات مستقبلية من حيث قوة التأثير لهذه القنوات الأجنبية:

تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم (٩) ان غالبية العينة تشاهد جميع القنوات (أردنية - عربية - أجنبية) حيث أشار إلى ذلك ٩٧ (٤٥,١%) في حين تساوت النتيجة لمشاهدة القنوات الأردنية والعربية بعدد ٢٩

جدول رقم (١٠)

هل قلدت يوماً ما شاهدته على شاشة التلفاز

%	عدد	المتغير
		التقليد
48.8	105	نعم
27.0	58	لا
12.1	26	لاراي
87.9	189	المجموع
12.1	26	لم يحدد
100.0	215	المجموع الكلي

فهذه النتيجة تؤكد مضمون نظرية الملاحظة (المشاهدة) لوسائل الإعلام بان الأحداث يقلدون ما يشاهدونه من مشاهد تلفزيونية ويطبقونه في واقع حياتهم.

تدل النتائج الواردة في الجدول رقم (١٠) أن الحدث يقلد ما يشاهده، فقد أجاب بنعم ما نسبته ١٠٢ (٤٨,٨%) في حين أجاب بالنفي ٥٨ (٢٧%) بعدم التقليد.

جدول رقم (١١): إنا كانت من مشاهدي الأقسام الإخبارية العنسية، فما هي التغيرات التي أحدثتها لك أثناء وبعد المشاهدة ودرجاتها في التواقي التالية؟

Std. Deviation	بعد المشاهدة				Std. Deviations	Mean	كبيرة	لأثناء المشاهدة				نسبية	عدد		
	متوسطة		كبيرة					متوسطة		كبيرة					
	%	عدد	%	عدد				%	عدد	%	عدد				
0.760	1.77	19.8	34	37.2	64	43.0	74	0.807	1.86	26.5	50	33.3	63	40.2	76
0.871	1.87	32.1	52	22.8	37	45.1	73	0.857	1.86	30.6	60	25.0	49	44.4	87
0.832	1.92	30.7	46	30.7	46	38.7	58	0.963	2.16	46.3	87	23.4	44	30.3	57
0.837	1.63	23.2	39	16.7	28	60.1	101	0.765	1.91	25.2	41	41.1	67	33.7	65
0.819	1.76	24.2	37	27.5	42	48.4	74	0.799	1.86	25.7	49	34.6	66	39.8	76
0.878	1.97	37.0	57	23.4	36	39.6	61	0.782	2.24	45.4	83	33.3	61	21.3	39
0.812	1.74	23.1	34	27.9	41	49.0	72	0.879	1.79	30.1	53	18.8	33	51.1	90
0.763	1.80	20.8	30	38.2	55	41.0	59	0.821	2.17	43.5	84	30.1	58	26.4	51
0.841	1.76	26.0	38	24.0	35	50.0	73	0.866	1.87	31.5	56	23.6	42	44.9	80
0.807	1.94	29.4	48	35.0	57	35.6	58	0.856	2.31	57.1	109	17.3	33	25.7	49
0.840	1.89	30.3	43	28.9	41	40.8	58	0.825	2.30	53.1	102	23.4	45	23.4	45
0.798	1.52	19.2	28	13.7	20	67.1	98	0.929	1.76	33.7	61	8.4	14	57.8	96
0.760	1.53	16.3	26	20.6	33	63.1	101	0.886	1.88	33.7	61	20.4	37	45.9	83
0.791	1.51	18.5	28	13.9	21	67.5	102	0.887	1.65	27.7	41	9.5	14	62.8	93
0.870	1.75	28.5	43	19.2	29	52.3	79	0.924	2.02	43.5	84	15.0	29	41.5	80
0.842	1.71	25.0	42	21.4	36	53.6	90	0.752	1.69	17.4	31	34.3	61	48.3	86
0.712	1.78	16.6	24	44.8	65	38.6	56	0.818	1.74	23.2	43	27.6	51	49.2	91
0.842	1.90	30.6	45	28.6	42	40.8	60	0.878	2.10	43.8	84	22.4	43	33.9	65
0.838	1.74	25.2	40	23.3	37	51.6	82	0.899	2.03	41.6	77	19.5	36	38.9	72
0.714	1.49	12.8	20	23.7	37	63.5	99	0.888	1.85	32.8	61	19.4	36	47.8	89
0.781	1.71	20.1	33	31.1	51	48.8	80	0.832	1.95	32.0	62	30.9	60	37.1	72
0.768	1.74	19.6	30	34.6	53	45.8	70	0.846	1.92	31.9	60	28.2	53	39.9	75
0.659	1.58	9.4	14	38.9	58	51.7	77	0.836	1.95	32.3	62	30.2	58	37.5	72
0.738	1.50	14.5	24	20.6	34	64.8	107	0.872	1.84	31.0	54	21.8	38	47.1	82
0.786	1.52	18.2	28	15.6	24	66.2	102	0.853	1.84	27.9	51	28.4	52	43.7	80
0.830	1.99	33.6	50	31.5	47	34.9	52	0.872	1.91	33.5	60	23.5	42	43.0	77
0.871	1.76	28.6	42	19.0	28	52.4	77	0.830	1.87	28.7	50	29.9	52	41.4	72
0.845	1.73	25.5	35	21.9	30	52.6	72	0.894	1.96	38.0	65	20.5	35	41.5	71
0.791	1.70	20.6	33	28.8	46	50.6	81	0.844	2.13	43.0	80	27.4	51	29.6	55

مختلفة وتحت متغير كبيرة كالإدمان على المشاهدة للأفلام الإباحية والجنسية (٤٣,٨%)، وعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة (٤٣,٨%)، وانزعاج من الواقع (٤٣,٨%). كما دلت النتائج على وجود تأثيرات بعد المشاهدة، فحسب المتوسطات الحسابية في المرتبة الأولى الصداع الشديد وبمتوسط حسابي (١,٩٩) وفي المرتبة الثانية الرغبة في الممارسة وبمتوسط حسابي (١,٩٢). يرى الباحثان أن تأثيرات المشاهدة للأفلام الإباحية والجنسية على العينة كبيرة وتستمر لفترات ما بعد المشاهدة، ونظراً لطبيعة التفكير لهذه الفئة فإن من الأجدى أن توضع التشريعات التي تحرم على الأهل ومقاهي الإنترنت السماح للأحداث بمشاهدتها.

تدل النتائج الواردة في الجدول رقم (١١) أن هناك تأثيرات تحدثها مشاهدة الأفلام الإباحية والجنسية على الأحداث أثناء وبعد المشاهدة، ففي المرتبة الأولى جاءت وتحت متغير كبيرة التخيل بالمشاركة وبنسبة ١٠٩ (٥٧,١%) وبنفس الوقت جاءت في المرتبة الأولى حسب المتوسطات الحسابية، وبمتوسط حسابي (٢,٣١) وبانحراف معياري (٠,٨٥٦) وفي المرتبة الثانية وتحت متغير كبيرة جاءت الرغبة في التطبيق على الواقع وبنسبة ١٠٢ (٥٣,١%)، وجاءت أيضاً في الترتيب الثاني حسب المتوسطات الحسابية وبمتوسط حسابي (٢,٣٠)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الرغبة في الممارسة وتحت متغير كبيرة وبنسبة ٨٧ (٤٦,٣%)، كما دلت النتائج على وجود تأثيرات قوية في مجالات

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة وسبب وجود الحدث في المركز

			500 فأكثر		300-500		200-300		200 فأقل		الدخل الشهري سبب الوجود في المركز
م.م الدلالة	درجة الحرية	٢٤	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0.006	24	44.851(a)	13.3	2	2.8	1	19.4	12	3.1	2	القتل
			20.0	3	13.9	5	21.0	13	18.5	12	هتك العرض
			40.0	6	19.4	7	35.5	22	50.8	33	السرقه
			6.7	1	27.8	10	3.2	2	12.3	8	مشكلة عادية / مشاجرة
			6.7	1	5.6	2	0.0	0	0.0	0	سطو مسلح مع تجارة أسلحة وإرهاب
			0.0	0	5.6	2	4.8	3	3.1	2	مخدرات
			6.7	1	5.6	2	6.5	4	3.1	2	رفاق السوء
			0.0	0	2.8	1	0.0	0	0.0	0	مظاهرات
			6.7	1	16.7	6	9.7	6	9.2	6	شروع في القتل

و ٢٢ (٣٥,٥%) لفئة ٢٠٠-٣٠٠ دينار، و ٧ (١٩,٤%) لفئة ٣٠٠-٥٠٠ دينار، و ٦ (٤٠%) لفئة ٥٠٠ دينار فأكثر، وتحت سبب مشكلة عادية أو مشاجرة ٨ (١٢,٣%) فئة ٢٠٠ دينار فأقل و ٢ (٣,٢%) لفئة ٢٠٠-٣٠٠ دينار، و ١٠ (٢٧,٨%) لصالح فئة ٣٠٠-٥٠٠ دينار، و ١ (٦,٧%) فئة ٥٠٠ دينار فأكثر، و تحت سبب سطو مسلح مع تجارة أسلحة وإرهاب (صفر) لفئة ٢٠٠ دينار فأقل، و (صفر) لفئة ٢٠٠-٣٠٠ دينار، و ٢ (٥,٦%) لفئة ٣٠٠-٥٠٠ دينار، و ١ (٦,٧%) لصالح ٥٠٠ دينار فأكثر، وتحت سبب مخدرات ٢

تدل النتائج الواردة في الجدول رقم (١٢) أن من أهم أسباب وجود الأحداث في مراكز التأهيل ما يلي: القتل بنسبة ٢ (٣,١%) لفئة ٢٠٠ دينار فأكثر و ١٢ (١٩,٤%) لصالح فئة ٢٠٠-٣٠٠ دينار، و ١ (٢,٢%) لفئة ٣٣-٥٠٠ دينار، و ٢ (١٣,٣%) لفئة ٥٠٠ دينار فأكثر، وتحت سبب هتك العرض ١٢ (١٨,٥%) لفئة ٢٠٠ دينار فأقل، و ١٣ (٢٠%) لصالح فئة ٢٠٠-٣٠٠ دينار، و ٥ (١٣,٩%) لفئة ٣٠٠-٥٠٠ دينار، و ٣ (٢٠%) لفئة ٥٠٠ دينار فأكثر، وتحت سبب السرقه ٣٣ (٥٠,٨%) لصالح ٢٠٠ دينار فأقل،

(٣,١) (%) لفئة ٢٠٠ دينار فأقل، و٣ (٤,٨) (%) ٢٠٠-٣٠٠ دينار، و٦ (١٦,٧) (%) لصالح
 لفئة ٢٠٠-٣٠٠ دينار، و٢ (٥,٦) (%) لصالح ٣٠٠-٥٠٠ دينار، و٦ (٦,٧) (%) لفئة ٥٠٠
 دينار فأكثر، و(صفر) لفئة ٥٠٠ دينار ٣٠٠-٥٠٠ دينار، وقد بلغت قيمة كا ٢٤٤,٨٥١،
 وأكثر، وسبب الشروع في القتل ٦ (٩,٢) (%) و هي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل
 لفئة ٢٠٠ دينار فأقل، و٦ (٩,٧) (%) من ٠.١ %

جدول رقم (١٣)

العلاقة بين مستوى التعليم للحدث وتقليد ما يشاهده على شاشة التلفاز

م.م الدلالة	درجة الحرية	كا	ابتدائي		اعدادي		ثانوي		التعليم هل قلدت يوماً ما شاهدته على شاشة التلفاز
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0.354	4	4.406(a)	65.1	28	49.4	38	57.8	37	نعم
			20.9	9	37.7	29	26.6	17	لا
			14.0	6	13.0	10	15.6	10	لا رأي

التلفاز، حيث بلغت قيمة كا (٤,٤٠٦) وهي
 غير ذات دلالة إحصائية.

تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم
 (١٣) عن عدم وجود علاقة بين المستوى
 التعليمي للحدث وتقليد ما يشاهده على شاشة

جدول رقم (١٤)

العلاقة بين الحالة الاجتماعية لأب الحدث وأنواع المشاهدة والبرامج التي يشاهدها الحدث

.Sig	F	مطلق		أرمل		يعيش مع زوجة أخرى		يعيش مع (الأم)		الحالة الاجتماعية لأب نوع المشاهدة والبرامج
		Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	
0.605	0.617	0.816	2.33	0.480	2.69	0.801	2.44	0.698	2.43	المشاهدة مع الأهل
0.756	0.396	0.837	1.50	0.798	1.50	0.742	1.63	0.766	1.70	المشاهدة مع الأصدقاء
0.142	1.836	0.816	1.33	0.519	1.50	0.751	1.56	0.864	1.82	المشاهدة بشكل فردي
0.038	2.864	1.329	1.83	0.516	1.13	1.248	2.16	1.285	2.09	المسلسلات البدوية
0.532	0.735	1.033	2.33	0.961	2.73	0.832	3.00	1.084	2.82	الأفلام والمسلسلات العربية
0.106	2.066	1.033	1.67	0.961	1.93	0.860	1.64	1.167	2.18	الأفلام الغربية
0.587	0.644	1.169	2.17	1.242	2.60	1.046	2.52	1.173	2.72	المنوعات العربية
0.215	1.505	1.033	2.67	1.320	2.20	1.083	1.96	1.196	2.47	المنوعات الغربية
0.402	0.984	1.732	2.50	1.187	2.53	1.242	2.72	1.124	2.96	الفيديو كليب
0.320	1.175	0.894	3.40	1.163	2.27	1.423	2.56	1.238	2.69	أفلام الكرتون
0.015	3.561	1.517	2.40	0.910	3.60	1.409	2.30	1.320	2.92	الأفلام البوليسية والجريمة
0.007	4.203	1.342	1.60	0.834	2.87	1.136	1.96	1.186	2.68	الخيال العلمي
0.127	1.927	1.472	2.17	0.961	1.73	1.274	1.96	1.342	2.42	الوثائقية
0.929	0.580	1.378	2.50	1.223	2.73	1.173	2.72	1.171	2.94	الأفلام الغرامية
0.043	2.760	1.211	2.33	0.724	3.67	1.100	2.92	1.084	3.18	أفلام ومسلسلات الرعب والنماء
0.603	1.774	1.169	2.83	1.056	3.40	1.214	2.95	1.144	3.17	أفلام البطولات الخارقة
0.606	0.615	1.211	2.33	1.279	2.00	1.274	2.17	1.335	2.43	أفلام ومسلسلات غير الأخلاقية (الجنس)
0.628	0.151	1.342	2.60	1.320	2.20	1.341	2.17	1.327	2.24	الإعلانات التجارية
0.040	2.833	0.816	1.67	0.976	1.67	1.414	2.50	1.286	2.53	البرامج الإخبارية
0.152	1.780	1.169	1.83	0.975	2.79	1.234	2.61	1.247	2.91	الأفلام الرومانسية
0.154	0.620	1.049	2.50	0.743	3.13	1.069	2.32	1.118	2.62	البرامج الدينية
0.773	0.373	1.472	2.83	1.047	2.33	1.291	2.40	1.201	2.31	البرامج السياسية
0.059	1.707	1.140	2.40	1.100	2.07	1.227	2.88	1.130	2.67	البرامج الثقافية
0.167	2.517	0.548	3.50	1.100	2.93	0.823	3.70	0.896	3.53	المصارعة والكراشي

٢,٥٠ ليعيش مع زوجة أخرى و١,٦٧ بمتوسط للأرمل و بمتوسط ١,٦٧ للمطلق. وبلغت قيمة ف (٢,٨٣٣) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من ٠.٥.

وفي الأفلام البوليسية، حيث بلغت قيمة ف (٣,٥٦١) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠٥) وفي الخيال العلمي، حيث بلغت قيمة ف (٤,٢٠٣) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠٥) وفي أفلام ومسلسلات غير أخلاقية، حيث بلغت قيمة ف (٢,٧٦٠) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠٥) وفي البرامج الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف (٢,٨٣٣) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠٥).

جدول رقم (١٥): العلاقة بين الحالة الاجتماعية لأب الحدث وتصنيف الحدث في المركز، تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم (١٥) عن عدم وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية لأب الحدث وتصنيف الحدث في المركز، حيث بلغت قيمة كا (٢,٤٨٠)، وهي غير ذات دلالة إحصائية.

تدل النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤) عن وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية لأب الحدث وأنواع المشاهدة والبرامج التي يشاهدها في الأفلام البوليسية والجريمة، فتحت متغير يعيشان معا جاءت بمتوسط ٢,٩٢%، ويعيش مع زوجة أخرى بمتوسط ٢,٣٠%، و ٣,٦٠ بمتوسط لصالح أرمل، و بمتوسط ٢,٤% للمطلق. وقد بلغت قيمة ف (٣,٥٦١) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من ٠.٥، وفي الخيال العلمي وتحت الحالة الاجتماعية يعيشان معا جاءت النتيجة بمتوسط ٢,٦٨%، ويعيش مع زوجة أخرى ١,٩٦.، وأرمل بمتوسط ٢,٨٧، ومطلق بمتوسط ١,٦٠، وبلغت قيمة ف (٤,٢٠٣)، وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من ٠.٥. وفي أفلام ومسلسلات غير أخلاقية فقد جاءت النتيجة فيما يخص الحياة الاجتماعية ليعيشان معا بمتوسط ٢,٤٣، ويعيش مع زوجة أخرى ٢,١٧ وللأرمل ٢,٠٠ وللطلق ٢,٣٣. وبلغت قيمة ف (٢,٧٦٠)، وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من ٠.٥. وفي البرامج الإخبارية فيما يخص الحالة الاجتماعية جاءت النتيجة بمتوسط ٢,٥٣ ليعيشان معا، بمتوسط

جدول رقم (١٦): العلاقة بين العلة الاجتماعية لأم الحدث وأنواع البرامج التي يشاهدها الحدث

Sig	F	متشابهة		مختلفة		متروكة من شخص آخر		متصلة		تعيش معاً		العلة الاجتماعية لأم نوع المشاهدة والبرامج
		Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	
0.436	0.947	0.793	2.42	0.926	2.00	0.726	2.56	0.889	2.60	0.697	2.44	المشاهدة مع الأهل
0.082	2.106	0.786	1.73	0.896	2.25	0.707	1.33	0.674	1.36	0.764	1.71	المشاهدة مع الأصقاء
0.536	0.785	0.809	1.64	0.916	1.63	0.707	1.33	0.944	1.91	0.841	1.78	المشاهدة بشكل فردي
0.258	1.337	0.452	1.25	1.329	2.17	1.302	1.78	1.285	1.91	1.285	2.07	البرامج الترفيهية
0.729	0.510	0.793	2.58	1.282	2.75	0.500	3.00	1.036	2.55	1.068	2.87	الأفلام والمسلسلات العربية
0.705	0.543	1.073	1.67	0.983	1.83	0.972	2.22	1.136	2.09	1.148	2.11	الأفلام الغربية
0.737	0.498	1.215	2.25	1.329	2.83	1.118	2.67	1.286	2.64	1.144	2.72	المسرح الترفيهي
0.311	1.202	1.165	1.92	0.983	2.17	1.309	3.00	1.059	2.70	1.218	2.36	المسرح الكوميدي
0.031	2.714	0.982	1.82	1.643	2.80	1.167	2.89	1.044	2.91	1.116	2.97	المسرح الكوميدي
0.574	0.728	1.191	2.27	1.408	2.38	0.972	2.22	1.328	2.82	1.266	2.70	البرامج الكرتونية
0.308	1.209	1.168	2.82	1.126	1.88	1.323	3.00	1.514	2.91	1.334	2.92	البرامج الرياضية والتجريبية
0.171	1.620	0.775	2.00	1.378	2.50	1.225	2.00	1.368	2.45	1.165	2.69	البرامج العلمية
0.151	1.703	0.522	1.50	1.378	2.50	0.928	2.11	1.375	1.91	1.353	2.40	البرامج الترفيهية
0.878	0.299	1.115	2.83	1.378	2.50	1.054	2.89	1.191	2.73	1.184	2.95	الأفلام الغربية
0.800	0.412	0.889	3.33	1.169	2.83	1.364	2.89	1.265	3.00	1.095	3.18	للأم ومسلسلات الرعب والدماء
0.706	0.541	1.165	3.08	1.366	2.67	1.481	2.78	1.250	3.18	1.134	3.19	للأم ومسلسلات الرعب والدماء
0.996	0.044	1.055	2.25	1.378	2.50	1.397	2.43	1.506	2.40	1.332	2.38	للأم ومسلسلات غير الأثري (الجنس)
0.152	1.697	0.522	1.45	1.506	2.67	0.866	1.67	1.509	2.56	1.331	2.24	الإعلانات التجارية
0.095	2.009	0.905	1.50	1.211	2.33	1.246	2.13	1.418	2.30	1.298	2.54	البرامج الإخبارية
0.262	1.324	1.165	2.42	1.472	2.17	1.225	2.67	1.440	2.55	1.205	2.95	البرامج الترفيهية
0.873	0.307	0.835	2.83	0.837	2.50	1.333	2.56	1.120	2.36	1.116	2.65	البرامج الدينية
0.971	0.132	0.996	2.08	1.506	2.33	1.168	2.38	1.506	2.40	1.192	2.33	البرامج الدينية
0.038	2.587	0.467	1.73	0.753	2.17	1.236	2.56	1.054	3.00	1.149	2.72	البرامج الكرتونية
0.615	0.668	0.866	3.25	0.518	3.63	0.441	3.78	0.905	3.73	0.970	3.46	المسارحة والكوميدي

النتائج على وجود علاقة في البرامج الثقافية بمتوسط ٢,٧٢ للحالة الاجتماعية تعيش معنا، و بمتوسط (٣) لصالح منفصلة، و بمتوسط (٢,٥٦) للمتزوجة من شخص آخر، و بمتوسط (٢,١٧) للمطلقة، و (١,٧٣) للمتوفية، و بلغت قيمة ف (٢,٥٨٧)، و هي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من ٠.٥ .

تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم (١٦) عن وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية لأم الحدث وأنواع البرامج التي يشاهدها في الفيديو كليب، فقد جاءت النتيجة لصالح الحالة الاجتماعية: تعيش معنا بمتوسط ٢,٩٧، و بمتوسط ٢,٩١ لمنفصلة، و بمتوسط ٢,٨٩ لمتزوجة من شخص آخر، و بمتوسط ٢,٨٠ للمطلقة، و بمتوسط ١,٨٢ للمتوفية. و دلت

جدول رقم (١٧): الفجوة بين مستوى تعليم أب الحدث والوقت الذي يقضيه الحدث في مشاهدة وسائل متعددة

Sig	F	شهادة عليا		بكالوريوس		دبلوم متوسط		ثقوي		إعدادي		ابتدائي		لمس		مستوى التعليم الأب الوقت الذي يقضيه الحدث في مشاهدة الوسائل
		Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	
0.181	1.497	0.2500	0.875	1.5166	2.400	1.6096	2.500	1.3132	1.727	1.2860	1.539	1.5373	2.068	1.4291	1.963	مشاهدة التلفاز
0.006	3.143	1.7321	3.500	1.4142	3.000	1.2851	1.167	0.8926	1.202	1.8160	2.019	1.6557	1.984	1.5048	1.758	مشاهدة الفيديو أو المي دي
0.288	1.242	0.7071	1.000	1.7321	2.500	2.0293	2.273	1.3383	1.491	1.4139	1.719	1.6784	1.981	1.4284	2.097	مشاهدة القنوات
0.961	0.426	1.5000	3.250	2.3094	2.333	2.0038	2.167	1.5795	1.990	2.019	1.7347	1.8452	1.983	1.9632	2.284	التخام الإنترنت

وبمتوسط (١,٩٨٤) للابتدائي، وبمتوسط (٢,٠٩٩) للإعدادي، وبمتوسط (١,٢٠٢) للثاني، وبمتوسط (١,١٦٧) للدبلوم، وبمتوسط (٣) لصالح شهادة عليا، وبلغت قيمة ف (٣,١٤٣) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من .٠٥ .

تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم (١٧) عن وجود علاقة بين مستوى تعليم أب الحدث والوقت الذي يقضيه الحدث في مشاهدة وسائل متعددة في مشاهدة الفيديو وأقرص CD، جاءت النتيجة تحت مستوى تعليم الأب بمتوسط (١,٧٨٥) للأمي،

دول رقم (١٨)

العلاقة بين مكان سكن الحدث وجنسية القنوات التي يشاهدها

م . الدلالة	درجة الحرية	كا	مخيم		بادية		مدينة		قرية		مكان السكن الجنسية
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0.313	9	10.487(a)	17.9	7	40.0	2	9.0	8	19.3	11	أردنية
			17.9	7	0.0	0	15.7	14	14.0	8	عربية
			20.5	8	20.0	1	27.0	24	12.3	7	أجنبية
			43.6	17	40.0	2	48.3	43	54.4	31	جميع ما ذكر

٨ (١٤%) للقرية، و ١٤ (١٥,٧%) للمدينة، (صفر) للبادية و ٧ (١٧,٩%) لصالح المخيم، وتحت قناة أجنبية ٧ (١٢,٣%) للقرية و ٢٤ (٢٧%) لصالح المدينة، و ١ (٢٠%) للبادية، ٨ (٢٠,٥%) للمخيم. وبلغت قيمة كا (١٠,٤٨٧) وهي غير دالة إحصائيا.

تدل النتائج الواردة في الجدول رقم (١٨) عن عدم وجود علاقة بين مكان السكن للحدث وجنسية القنوات التي يشاهدها. وقد جاءت النتائج تحت جنسية القنوات على النحو التالي: قناة أردنية ١١ (١٩,٣%) للقرية و ٨ (٩%) للمدينة و ٢ (٤٠%) لصالح البادية و ٧ (١٧,٩%) للمخيم، وتحت قناة عربية

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين عدد أفراد أسرة الحدث ووجود غرفة خاصة بالحدث

م. الدلالة	درجة الحرية	كا	١٠ فما فوق		٩ ٨		٧ - ٦		٥ فأقل		عدد أفراد الأسرة غرفة خاصة
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0.544	3	2.138(a)	52.6	40	41.8	23	52.4	22	56.0	14	لا
			47.4	36	58.2	32	47.6	20	44.0	11	نعم

تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم (١٩) عن عدم وجود علاقة بين عدد أفراد أسرة الحدث ووجود غرفة خاصة بالحدث، فقد بلغت قيمة كا ٢ و١٣٨، وهي غير ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين عدد أفراد أسرة الحدث وملكية واحد من أجهزة متعددة

م. الدلالة	درجة الحرية	كا	١٠ فما فوق		٩ ٨		٧ - ٦		٥ فأقل		عدد أفراد الأسرة ملكية واحد من الأجهزة
			%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0.556	3	2.080(a)	64.5	49	65.5	36	76.2	32	72.0	18	جهاز تلفاز لا
			35.5	27	34.5	19	23.8	10	28.0	7	نعم
0.898	3	594(a).	69.7	53	74.5	41	73.8	31	76.0	19	فيديو، دي في دي لا
			30.3	23	25.5	14	26.2	11	24.0	6	نعم
0.881	3	668(a).	77.6	59	81.8	45	83.3	35	80.0	20	صحن لاقط خاص بك لا
			22.4	17	18.2	10	16.7	7	20.0	5	نعم
0.145	3	5.391(a)	84.2	64	83.6	46	97.6	41	88.0	22	خط إنترنت لا
			15.8	12	16.4	9	2.4	1	12.0	3	نعم

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٠) الحدث ومليكية واحد من أجهزة متعددة. عن عدم وجود علاقة بين عدد أفراد أسرة

جدول رقم (٢١)

العلاقة بين الحالة الاجتماعية لأم الحدث ونوع المشاهدة

Sig	F	متوفرة		مطلقة		متزوجة من شخص آخر		منفصلة		تعيش معنا		الحالة الاجتماعية للم نوع المشاهدة
		Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	
0.438	0.947	0.793	2.42	0.926	2.00	0.726	2.56	0.699	2.60	0.697	2.44	المشاهدة مع الأهل
0.082	2.106	0.786	1.73	0.886	2.25	0.707	1.33	0.674	1.36	0.764	1.71	المشاهدة مع الأصدقاء
0.536	0.785	0.809	1.64	0.916	1.63	0.707	1.33	0.944	1.91	0.841	1.78	المشاهدة بشكل فردي

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٢١) عن عدم وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية لأم الحدث ونوع المشاهدة.

جدول رقم (٢٢)

العلاقة بين القناة التي يشاهدها الحدث وبين أنواع المسلسلات والبرامج التي يشاهدها

Sig	F	جميع ما ذكر		أجنبية		عربية		أردنية		
		Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	
0.723	0.442	1.180	2.05	1.421	2.07	1.047	1.90	1.292	1.79	المسلسلات البدوية
0.557	0.694	0.988	2.95	0.887	2.70	1.145	2.90	0.978	2.79	الأفلام والمسلسلات العربية
0.000	11.669	1.061	1.94	1.008	2.72	0.484	1.34	1.149	2.03	الأفلام الغربية
0.906	0.186	1.092	2.78	1.146	2.79	0.841	2.72	1.334	2.93	المنوعات العربية
0.000	6.431	1.185	2.26	0.872	3.05	1.500	2.20	1.280	1.93	المنوعات الغربية
0.001	6.098	0.964	3.24	1.279	2.49	1.214	2.48	1.256	2.83	الفيديو كليب
0.192	1.597	1.250	2.67	1.101	2.71	1.208	2.38	1.441	2.17	أفلام الكرتون
0.116	1.997	1.312	2.79	1.182	3.28	1.317	2.66	1.518	2.66	الأفلام البوليسية والجريمة
0.000	7.607	1.147	2.41	1.022	2.95	1.091	1.76	1.114	2.79	الخيال العلمي
0.017	3.499	1.243	2.00	1.384	2.58	1.002	1.83	1.312	2.52	الوثائقية
0.000	12.759	1.131	3.12	0.932	3.19	1.145	2.10	1.100	2.07	الأفلام الغرامية
0.236	1.426	0.963	3.35	1.042	3.09	1.271	3.00	1.017	3.03	أفلام ومسلسلات الرعب والدماء
0.001	5.589	1.071	3.34	0.974	3.16	1.295	2.70	1.378	2.45	أفلام البطولات الخارقة
0.006	4.238	1.231	2.06	1.314	2.81	1.424	2.13	0.974	1.92	أفلام ومسلسلات غير الأخلاقية(الجنس)
0.868	0.241	1.350	2.15	1.005	2.12	1.238	1.93	1.451	2.03	الإعلانات التجارية
0.068	2.417	1.342	2.20	1.137	2.60	1.155	2.78	1.438	2.07	البرامج الإخبارية
0.068	2.411	1.161	2.98	1.310	2.63	1.281	2.44	1.305	2.39	الأفلام الرومانسية
0.731	0.430	1.122	2.58	0.846	2.63	1.412	2.72	0.928	2.83	البرامج الدينية
0.001	5.529	1.181	2.31	1.055	1.93	1.193	2.93	0.998	1.93	البرامج السياسية
0.912	0.176	1.253	2.68	1.098	2.56	1.252	2.52	1.015	2.62	البرامج الثقافية
0.006	4.217	0.867	3.52	0.708	3.70	0.985	3.45	1.280	2.93	المصارعة والكراتيه

(٢,٧٢) لصالح القناة الأجنبية. بلغت قيمة ف (١١,٦٦٩) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١) وفي المنوعات الغربية، حيث بلغت قيمة ف (٦,٤٣١) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٢) عن وجود علاقة بين القناة التي يشاهدها الحدث في الأفلام الغربية، جاءت النتيجة لمشاهدة قناة أردنية بمتوسط (٢,٠٣) وبمتوسط (١,٣٤) لقناة عربية، وبمتوسط

(٠,٠١) وفي الفيديو كليب، حيث بلغت قيمة ف (٦,٠٩٨) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠٥)، وفي الأفلام الغرامية حيث بلغت قيمة ف (١٢,٧٥٩)، وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١)، وفي أفلام البطولات الخارقة، حيث بلغت قيمة ف (٥,٥٨٩) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وفي أفلام ومسلسلات غير الأخلاقية (الجنس) حيث بلغت قيمة ف (٤,٢٣٨) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وفي البرامج السياسية، حيث بلغت قيمة ف (٥,٥٢٩) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وفي المصارعة والكراتيه، حيث بلغت قيمة ف (٤,٢١٧) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين طبيعة المشاهدة ودرجة التأثير للأفلام والمسلسلات الإيجابية أثناء المشاهدة

Sig	F	Total		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		درجة التأثير طبيعة المشاهدة
		Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	
0.388	1.013	0.687	2.47	0.715	2.49	0.760	2.29	0.673	2.56	0.508	2.48	المشاهدة مع الأهل
0.125	1.939	0.754	1.66	0.800	1.78	0.774	1.65	0.737	1.61	0.561	1.42	المشاهدة مع الأصدقاء
0.000	11.124	0.840	1.76	0.790	2.05	0.857	1.59	0.895	1.73	0.528	1.21	المشاهدة بشكل فردي

(١,٧٣) لمتوسطة، وبمتوسط (١,٥٩) كبيرة، وبمتوسط (٢,٠٢) لصالح كبيرة جدا. وبلغت قيمة ف ١١,١٢٤، وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١).

تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم (٢٣) عن وجود علاقة بين طبيعة المشاهدة بشكل فردي ودرجة التأثير للأفلام والمسلسلات الإيجابية أثناء المشاهدة، فقد جاءت النتيجة وتحت متغير ضعيفة بمتوسط (١,٢١) وبمتوسط

جدول رقم (٢٤)

العلاقة بين وجود غرفة خاصة في البيت للحدث وأفلام ومسلسلات غير الأخلاقية (الجنس)

م. الدلالة	درجة الحرية	كا	لا		نعم		هل لديك غرفة خاصة في بيتك أفلام ومسلسلات غير الأخلاقية
			%	عدد	%	عدد	
0.000	3	51.757(a)	51.0	49	31.6	30	ضعيفة
			3.1	3	24.2	23	متوسطة
			25.0	24	0.0	0	كبيرة
			20.8	20	44.2	42	كبيرة جداً

صالح نعم، و٣ (٣,١%) للإجابة لا، وتحت كبيرة (صفر)، و٢٤ (٢٥%) لصالح إجابة لا، وتحت كبيرة جداً ٤٢ (٤٤,٢%) لصالح نعم، و٢٠ (٢٠,٨) للإجابة لا. وبلغت قيمة كا (٥١,٧٥٧) ودرجة الحرية ٣ وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١).

تدل النتائج كما يتضح في الجدول رقم (٢٤) ومن خلال اختبار كا عن وجود علاقة بين وجود غرفة خاصة في البيت للحدث وأفلام ومسلسلات غير الأخلاقية (الجنس)، فقد جاءت النتيجة تحت متغير نعم ٣ (٣١,٦%) و٤٩ (٥١%) لصالح الإجابة لا، وتحت متغير متوسطة ٢٣ (٢٤,٢%) لـ

جدول رقم (٢٥): العلاقة بين مشاهدة البرنامج التثقيري والتغيرات النفسية الإيجابية أثناء وبعد المشاهدة

تغير المشاهدة	بعد المشاهدة						قائمة المشاهدة						تغير المشاهدة						
	دعما		لم يعاين		تغيرا		دعما		لم يعاين		تغيرا		دعما		لم يعاين		تغيرا		
	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation	Mean	
شاهدة قريبة	0.058	2.896	0.031	1.98	0.683	1.58	0.739	1.75	0.669	0.961	1.93	0.820	1.74	0.742	1.88	0.742	1.88	0.742	1.88
تقبل	0.110	2.238	0.016	1.83	0.834	2.15	0.903	1.78	0.330	1.114	0.938	1.89	0.935	1.96	0.754	1.75	0.935	1.96	0.754
الزينة في المدرسة	0.052	3.020	0.801	2.18	0.840	1.94	0.822	1.79	0.571	0.962	0.916	2.28	0.831	2.23	0.845	2.12	0.845	2.12	0.845
المسرات في القصر	0.708	0.346	0.746	1.55	0.871	1.71	0.876	1.64	0.105	2.285	0.694	1.69	0.797	1.93	0.787	2.01	0.797	1.93	0.787
الغناء من القصر	0.015	4.307	0.915	1.97	0.614	1.42	0.813	1.79	0.000	9.006	0.762	1.88	0.709	1.45	0.779	2.01	0.709	1.45	0.779
السور بأوقات متكررة	0.144	1.964	0.845	2.03	0.936	2.24	0.851	1.89	0.010	4.711	0.594	2.56	0.790	2.19	0.820	2.13	0.790	2.19	0.820
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.028	0.075	0.797	1.72	0.774	1.79	0.844	1.73	0.002	6.598	0.804	2.21	0.866	1.75	0.871	1.64	0.866	1.75	0.871
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.016	4.273	0.900	2.09	0.744	1.85	0.667	1.64	0.207	1.587	0.963	1.98	0.812	2.25	0.733	2.22	0.812	2.25	0.733
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.116	2.190	0.751	1.53	0.870	1.85	0.861	1.85	0.006	5.288	0.815	1.51	0.899	2.00	0.831	1.98	0.899	2.00	0.831
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.024	3.808	0.812	1.88	0.734	1.65	0.805	2.08	0.391	0.945	0.686	2.45	0.917	2.27	0.906	2.24	0.917	2.27	0.906
التقبل بالمشاركة	0.105	2.286	0.822	2.14	0.786	1.89	0.853	1.78	0.016	4.213	0.573	2.62	0.840	2.23	0.869	2.22	0.840	2.23	0.869
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.237	1.455	0.827	1.66	0.748	1.32	0.801	1.54	0.000	13.020	0.986	1.97	0.458	1.11	0.955	1.93	0.458	1.11	0.955
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.005	5.555	0.863	1.83	0.513	1.28	0.755	1.49	0.000	9.266	0.921	2.35	0.843	1.79	0.806	1.68	0.843	1.79	0.806
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.568	0.568	0.860	1.47	0.501	1.41	0.848	1.58	0.826	0.191	0.828	1.67	0.840	1.56	0.938	1.68	0.826	0.191	0.828
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.022	3.908	0.707	1.50	0.945	1.68	0.884	1.95	0.006	5.203	0.912	1.84	0.947	1.82	0.875	2.25	0.912	1.84	0.947
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.004	5.734	0.698	1.37	0.504	1.68	0.832	1.89	0.134	2.034	0.819	1.64	0.592	1.49	0.738	1.76	0.592	1.49	0.738
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.263	1.348	0.685	1.64	0.820	1.88	0.668	1.82	0.056	2.932	0.944	1.96	0.719	1.75	0.778	1.61	0.719	1.75	0.778
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.086	2.493	0.892	1.83	0.833	2.21	0.802	1.82	0.003	5.947	0.878	2.16	0.818	2.40	0.861	1.88	0.878	2.16	0.818
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.379	0.976	0.951	1.87	0.755	1.61	0.817	1.73	0.056	2.923	0.849	2.21	0.914	2.18	0.919	1.87	0.914	2.18	0.919
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.092	6.360	0.838	1.64	0.366	1.15	0.723	1.59	0.868	0.141	0.944	1.90	0.868	1.80	0.874	1.88	0.868	1.80	0.874
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.002	2.423	0.865	1.59	0.613	1.95	0.793	1.67	0.005	5.497	0.895	2.10	0.715	2.26	0.800	1.79	0.715	2.26	0.800
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.501	0.694	0.852	1.76	0.779	1.85	0.719	1.67	0.000	11.910	0.845	1.75	0.818	2.49	0.757	1.77	0.818	2.49	0.757
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.000	10.217	0.846	1.95	0.541	1.37	0.503	1.48	0.061	2.843	0.726	1.68	0.888	2.05	0.835	1.99	0.888	2.05	0.835
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.014	4.375	0.723	1.42	0.999	1.82	0.582	1.41	0.003	5.915	0.932	1.82	0.914	2.28	0.761	1.70	0.914	2.28	0.761
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.039	3.328	0.826	1.42	0.655	1.31	0.802	1.68	0.182	1.719	0.811	1.73	0.741	1.74	0.869	1.97	0.741	1.74	0.869
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.088	2.476	0.959	1.95	0.675	1.76	0.809	2.13	0.067	2.747	0.878	1.84	0.852	2.14	0.850	1.77	0.852	2.14	0.850
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.000	17.727	0.857	1.97	0.343	1.06	0.882	1.97	0.001	7.132	0.759	1.90	0.644	1.49	0.876	2.07	0.644	1.49	0.876
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.000	22.507	0.919	2.11	0.000	1.00	0.802	1.88	0.000	9.693	0.746	2.49	0.828	1.74	0.897	1.86	0.828	1.74	0.897
الزينة في الأوقات الاخلاص	0.017	4.157	0.715	1.41	0.751	1.86	0.818	1.80	0.969	0.032	0.955	2.15	0.709	2.15	0.844	2.12	0.709	2.15	0.844

وترك الصلاة قيمة ف (٧,١٣٢)، ومستوى دلالة أقل من (٠,٠١) وأخذ المنشطات قيمة ف (٩,٦٩٣) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠١). كما أشارت النتائج على وجود علاقة بين المشاهدة الفردية والتأثيرات لمشاهدة الأفلام الإباحية بعد المشاهدة في الحياء من النفس، حيث بلغت قيمة ف (٤,٣٠٧) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١) وفي انزعاج من الواقع قيمة ف (٤,٢٧٣) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، وفي التخلي بالمشاركة قيمة ف (٣,٨٠٨) ومستوى دلالة إحصائية أقل من (٠,٠١)، وفي الرغبة في الزنا قيمة ف (٥,٥٥٥) وهي ذات دلالة إحصائية أقل من (٠,٠١)، وفي عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة قيمة ف (٣,٩٠٨) وهي ذات دلالة إحصائية أقل من (٠,٠٥)، وفي التأثير على العلاقات الاجتماعية قيمة ف (٥,٧٣٤) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١) وفي التمسك بالأشياء من شدة الخوف قيمة ف (٦,٦٣٠) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١) وفي الرضا عن النفس قيمة (١٠,٢١٧) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١)، وفي تخيل الشخصيات المشاركة بالأفلام والمسلسلات في كل مكان من البيت قيمة ف (٤,٣٧٥) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١) وفي

تدل النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٥) عن وجود علاقة بين المشاهدة الفردية والتأثيرات لمشاهدة الأفلام الإباحية الجنسية أثناء المشاهدة وبعدها، فقد بينت النتائج عن العلاقة أثناء المشاهدة في الحياء من النفس، حيث بلغت قيمة ف (٩,٠٠٦) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١)، وفي السهر لأوقات متأخرة حيث بلغت قيمة ف (٤,٧١١) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١)، وفي الرغبة في الانحراف الأخلاقي قيمة ف (٦,٥٩٨) ومستوى الدلالة أقل من (٠,٠١)، وفي الرغبة في التطبيق العملي قيمة (٤,٢١٣) ومستوى دلالة عند (٠,٠١)، وفي الرغبة في تعاطي المخدرات قيمة ف (١٣,٠٢٠) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، والرغبة في الزنا قيمة ف (٩,٢٦٦) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، وعدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة قيمة ف (٥,٢٠٣) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، والإدمان على المشاهدة قيمة ف (٥,٩٤٧) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، والتحدث مع الذات قيمة ف (٥,٤٩٧) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، والشعور بالاختناق قيمة ف (١١,٩١٠) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، وتخيل الشخصيات المشاركة بالأفلام والمسلسلات في كل مكان في البيت قيمة ف (٥,٩١٥) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠١)

٢. احتلت السرقة المرتبة الأولى لسبب وجود الحدث في المركز وبنسبة (٣٢,٦%)، في حين جاء سبب القتل بنسبة (٨,٤%) وهتك العرض (١٦,٣%) ومشاكل عادية / مشاجرة بنسبة (٩,٨%).
٣. الغالبية العظمى من الأحداث المتواجدين في المراكز موقوفون وبنسبة (٨١,٤%)، في حين أن (١١,٢%) منهم فقط محكوم.
٤. لدى (٩٤,٤%) من أفراد العينة جهاز تلفزيون وما نسبته (٩٣,٩%) صحن لاقط، وما نسبته (١٦,٤%) اشترك في الإنترنت، في حين كانت نسبة وجود جهاز تلفاز في الغرفة الخاصة للحدث الـ (٣١,٨%)، و (٢٠,١%) صحن لاقط، و (٢٠,١%) فيديو أو دي في دي و (١٣,٦%) اشترك في الإنترنت.
٥. اتضح أن الأحداث تساوت نسبتهم في امتلاك وعدم امتلاك غرفة خاصة في المنزل وبنسبة (٤٩,٨%).
٦. (٨١,٢%) من الأحداث يشاهدون التلفزيون ساعتين فأقل، ونفس المدة في مشاهدة الفضائيات (٧٨,٥%) وما نسبته (٥٨,٧%) لاستخدامات الإنترنت.
٧. غالبية مشاهدة الأحداث تتم مع الأهل وبشكل دائم ما نسبته (٥٦,٩%)، وبشكل فردي (٢٥,٤%)، ومع الأصدقاء ما نسبته
- صدور حركات جنسية غير مقصودة قيمة ف (٣,٣٢٨) وهي ذات دلالة إحصائية أقل من (٠,٠٥)، وفي ترك الصلاة قيمة ف (١٧,٧٢٧) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١)، وفي أخذ المنشطات قيمة ف (٢٢,٥٠٧) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١)، وفي حدوث اضطرابات جسمية قيمة ف (٤,١٥٧) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من (٠,٠١).

النتائج:

١. شكل الذكور ما نسبته (٥٧,٧%) من أفراد العينة، وشكل متغير الدخل ٢٠٠ دينار أعلى نسبة وبـ (٥٢,٦%)، ما نسبته من (٤٠,٥%) من الأحداث ذات مستوى تعليمي إعدادي، كما أن الأب والأم يعيشان معاً شكلاً النسبة العظمى وبـ (٧٤%) احتلت مهنة موظف عام المرتبة الأولى وبنسبة (٢٨,٤%)، في حين أن مستوى الأب التعليمي ثانوي جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (٣١,٢%)، وأن غالبية الأحداث مالكين للبيت الذي يسكنوه، وشكل ما نسبته (٧٨,٦%) من الأحداث يسكنون مع الأسرة كاملة، وشكل ما نسبته (٥,١%) من أمهات الأحداث منفصلة، وأن ما نسبته (١٤,٩%) من العينة عدد أفراد الأسرة ٨ أشخاص.

لأوقات متأخرة وبمتوسط حسابي

(٢,٢٤) وغيرها من الجوانب.

١٢. تبين وجود علاقة بين الدخل الشهري

وسبب وجود الحدث في مراكز التأهيل

للأحداث (٢٤,٨٥١) ووجود علاقة

بين الحالة الاجتماعية للأب والمشاهدة

بشكل فردي (ف ٢,٨٦٤)، ووجود علاقة

بين المستوى التعليمي وتقليد ما يشاهد

(٢٤,٤٠٦)، كما تبين وجود علاقة

بين الحالة الاجتماعية لأب الحدث وأنواع

المشاهدة، كالأفلام البوليسية (ف

٣,٥٦٧)، والخيال العلمي (ف ٤,٢٠٣)،

ووجود علاقة بين تصنيف الحدث في

المراكز والحالة الاجتماعية للأب (كأ

٢,٤٨٠) وغيرها من العلاقات.

التوصيات:

١- إيجاد بدائل إيجابية يلجأ إليها من في هذا

السن.

٢- حملات توعوية ومن خلال وسائل

الاتصال لإرشاد الأهل في كيفية التعامل

مع الانفتاح الفضائي.

٣- إيجاد إنتاج بديل يعزز القيم والعادات

والتقاليد ويوجه الجماهير لما فيه خيرهم

وخير البشرية.

الهوامش:

(1) Paul M. Haridakis and Alan. Ruben

"Motivation for Watching Television

(١٨,٧%).

٨. احتلت المصارعة والكراتيه النسبة

الأعلى من المشاهدة بما نسبته

(٧١,٨%) بدرجة كبيرة جداً، بالإضافة

إلى أفلام البطولات الخارقة بنسبة

(٥٦,٩%)، ومسلسلات الرعب والدماء

بنسبة (٥٤,٦%). غالبية الأحداث تميل

إلى مشاهدة مشاهد العنف وتبتعد عن

مشاهدة المسلسلات البدوية التي جاءت

بالمرتبة الأخيرة حسب المتوسطات

وبمتوسط حسابي (٢,٠٢) وانحراف

معياري (١,٢٥٣).

٩. غالبية الأحداث يشاهدون الفضائيات

الأردنية والعربية والأجنبية بنسبته

(٤٥,١%)، في حين احتلت الفضائيات

الأجنبية نسبة (٢٠%) مقارنة بالفضائية

الأردنية بنسبة (١٣,٥%).

١٠. الأحداث يقلدون ما يرونه على شاشات

التلفزيون، فقد ظهر أن ما نسبته

(٤٨,٨%) أجاب بنعم، ورفض ذلك ما

نسبته (٢٧%).

١١. تعد مشاهدة الأفلام الإباحية ذات تأثيرات

كبيرة تحدثها أثناء المشاهدة وبعدها،

يلاحظ من المتوسطات وجود هذه

التأثيرات في معظم الجوانب كالتخيل

بالمشاركة وبمتوسط حسابي (٢,٣١)

والرغبة في التطبيق (٢,٣٠) والسهر

- قطر مركز البحوث التربوية ووزارة الإعلام القطرية، ١٩٩٤، ص ٥٦.
- (11) Stein-Husteon, A. & Fox. & Greer. D. & Bruce, A. & Whitaker, J. (1981), "The Effects of TV Action and Violence on Children's Social Behavior". University of Texas. the Journal Generic Psychology, 12- Matttrteige, A. & Vetter, S (1999), "Television Violence: How and Why do the Mass Media Influence People ?", W. S. Mass Media Survey, (Hopltins) Fast 138, PP. 183-1991.
- (12) Matttrteige, A. & Vetter, S. "Television Violence: How and Why do the Mass Media Influence People ?", W. S. Mass Media Survey, (Hopltins) Fast, 1999.
- (13) Marina, K. & Kathryn, G Connections Between Violent Television Exposure and Adolescent Risk Taking, Media Psychology. Vol. 2, No. 3, 2000, PP. 195-217.
Marina, K. & Kathryn, G Connections Between Violent Television Exposure and Adolescent Risk Taking, Media Psychology. Vol. 2, No. 3 PP. 195-217.
- (14) Yalcin S. & Tugrul, B. & Nascar Tuncer, M. & Yurdakok, K. "Effects Of Viewing Time in Preschool And Primary School Children", Pediatrics International, 2002, PP. 622- 627.
- (15) Myers, W & Egglestone, C. & Smoak, " A media Violence Inspired Juvenile Sexual Homicide Offender 13 Years Later", Journal Of Forensic Science, Vol 48, No 6, 2003, PP: 101-133.
- Violence and Viewer Aggression, Mass Communication and Society, 6(1), 29-56, School of Communication, Kent State University 2003, PP. 30-32.
- (2) National Institute Of Mental Health: Television And Behavior: Ten Years of Scientific Progress And The Implications For The Eighties, Vol: 1: Summary Report, 1982 P. 38. See Also: www. magicdragon. com. " Comparisons Of Four Major Theories Of TV Violence. " accessed 13/12/2009.
- (3) Ibid. , P. 39.
- (4) Ibid. , P. 40.
- (5) Ibid. , P. 40.
- (٦) وزارة التنمية الاجتماعية: دليل العمل الاجتماعي الأردني في مجالات الأسرة والطفولة، والمعونة الوطنية والدفاع الاجتماعي، والتربية الخاصة، وتنمية المجتمعات المحلية، صفحة ٥٠، ١٩٩٤.
- (٧) المرجع السابق نفسه.
- (٨) عدنان الدوري، أثر برامج العنف و الجريمة على الناشئة، دراسة نظرية تحليلية، مطبعة حكومة الكويت، ص. ١٩٩٧.
- (٩) محمد شومان ١٩٩٩، تأثير وسائل الإعلام على انحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية، الرياض، وزارة الداخلية، ص، ١٩٩٩.
- (١٠) عبد العزيز عبد الرحمن كمال و آخرون، أثر البرامج التلفزيونية على النشء والشباب: دراسة استطلاعية لأراء عينة من المشاهدين بالمجتمع القطري، جامعة

- (16) Palermo, G. "Adolescent Criminal Behavior –Is TV Violence One of The Culprits ?", International Journal Of Offender Therapy And Comparative Criminology, Vol. 39, No. 1, 2005, PP: 11-22.
- (17) Nofziger, S Kurts, D. "Violent Lives: A Lifestyle Model Linking Exposure to Violence to Juvenile Violent Offending", Journal Of Research In Crime And Delinquency, Vol. 39, No. 1 PP 11-22.
- (18) Coyne. S. , "Does Media Violence Cause Violent Crime ?", European Journal On Criminal Policy And Research, Vol. 13, No3-4, 2007, PP: 2005-211.

(١٩) نائل الدسيت، "العلاقة بين مشاهد العنف في القنوات الفضائية وانحراف الأحداث في مركزي عمر بن عبد العزيز وأسامة بن زيد"، رسالة ماجستير، معهد الخدمة الاجتماعية في الجامعة الأردنية، ٢٠٠٨.